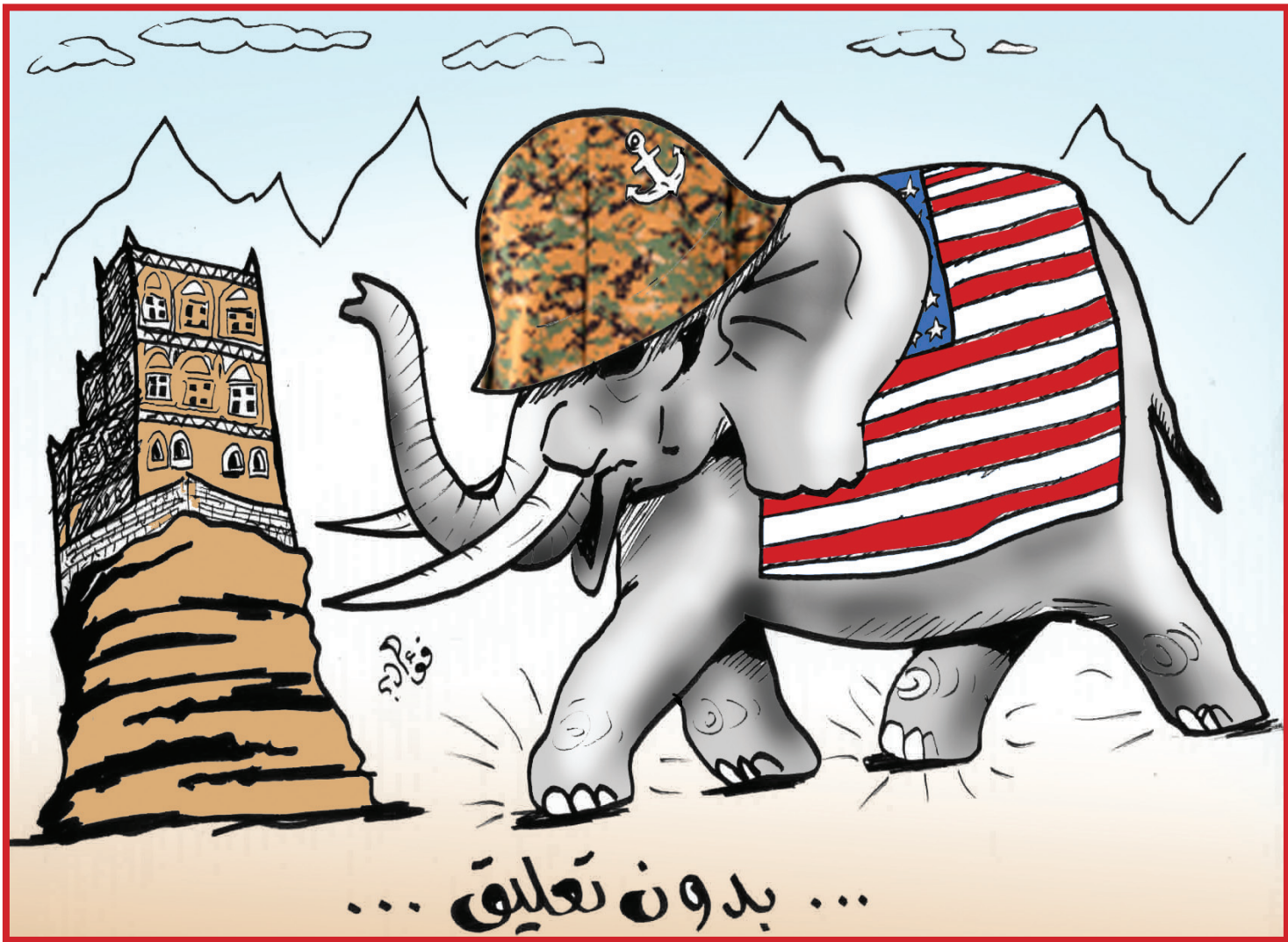


الزمن الامريكي المائع وحكومة الإمّعات

محمد شرف الدين

حادثة التفجير الإرهابي الذي استهدف وزير الدفاع بعد خروجه من اجتماع مجلس الوزراء الاسبوع الماضي جوار اذاعة صنعاء وذهب ضحيته شهداء وجرى من مرافقي الاخ الوزير والمواطنين الابرياء الذين صادف وجودهم في المكان اثناء تنفيذ هذه العملية الارهابية الاجرامية، تفسر بشكل واضح وجلي الفشل الامني لوزير الداخلية الذي هو جزء من فشل أشمل لحكومة باسندوة على الصعيد السياسي والاقتصادي التنموي والخدمي وعلى الصعيد الداخلي والخارجي، ويعود الى انها خرجت عن سياقات مسارات المهام والواجبات التي من اجلها شكلت طبقاً للمبادرة الخليجية وأليتها والمرتبطة بالمرحلة الانتقالية والهادفة الى اخراج اليمن من الأزمة التي كادت ان تؤدي به الى مهوي صراعات وحروب ..خراب ودمار وفوضى لا نهاية لها اسبابها تعود لتلك الاجندة الحمقاء والرعاة لأصحاب المصالح والمطموحات والتطلعات غير المشروعة التي هي بكل تأكيد سابقة للفوضى التي اجتاحت المنطقة العربية منذ عام ٢٠١١م لتهب رياح زوابعها على اليمن لتتلاقى مشاريع المصالح لبعض الاطراف السياسية الداخلية مع قوى اقليمية ودولية وبدا مشروع «الفوضى الخلاقة» الذي عجزت عن تحقيقه بالحروب على الارهاب واسلحة الدمار الشامل في افغانستان والعراق ولا في الحرب الاسرائيلية على لبنان يتحقق بأدوات محلية.. وها نحن امام تخلق الشرق الاوسط الجديد وتتضح ملامحه في ما يسمى تطبيقاً ونعومة بدول«الربيع العربي» واليمن واحدة منها.. هذا هو المسار الذي لايمكن فهم الفلم الامريكي المسيحى لرسول الله محمد صلى عليه وآله وسلم ، وفي هذا التوقيت الا من خلاله أنه ايجاد الذريعة التي تخفي اهدافاً يسهلها حلفاء امريكا الجدد الذين هم مخرج افرازات الربيع العربي.

نعود الى اليمن وحادثة محاولة اغتيال وزير الدفاع التي استثمرت باتجاهات تصب في خدمة طرف معين من اطراف الازمة الداخلية مع بدلاً من اقالة وزير الداخلية او حتى استقالة الحكومة وتشكيل حكومة توافقية مستوعبة لما يتوجب عليها القيام به في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يمر الوطن بها قادرة على استعادة الامن والاستقرار لكن الامور ذهبت باتجاه اخر يتعارض مع التوافق ومع المبادرة الخليجية واذا ما انتقلنا الى ردة الفعل على الفلم الامريكي المسيحى للرسول الكريم من قبل الشعب اليمني المسلم نقول ماكان للاحتجاجات ان تصل الى ذلك الحد من الفوضى والغوغائية المتمثلة في اقتحام السفارة الامريكية بصنعاء القيام باعمال هجية مدانة ومجرمة وتتعارض مع مبادئ وقيم شعبنا اليمني المسلم وعاداته وتقاليده الحضارية العريقة لو وجدت حكومة وضعت في صدارة اولوياتها الامن والاستقرار للوطن والمواطن قبل هذا تامين المصالح الاجنبية وخاصة السفارات ومقرات البعثات الدبلوماسية ولكن الحكومة منشغلة بالمماحكات والتكتيكات والتبايكات والمؤامرات لصالح القوى اياها ومع الاطراف الخارجية.. في هذا المنحى يمكن فهم اقتحام السفارة الامريكي وممارسة اشغال الحرائق والنهب وتبذت الغاية الحقيقية ليس بعد ايام بل بعد ساعات فالتأثرات المحملة بحكومة تقابل هذا كلة بصمت الرضا في حين حكومة السودان ترفض هذا السلوك الامريكي الذي لايمكن تفسيره الا انه انتهاكاً لسيادة الوطن التي في ظل حكومة لم تقب منها ما يستحق ذكرة في الزمن الامريكي الهلامي المائع وحكومة الامعات الذين لا يريدون ولايستطيعون ان يقولون لا.. هزلت ورب الكعبة؟!



المارينز .. وسلطة 5 نجوم

صنعاء عاصمة المدن اليمنية لا تحرب بالمارينز.. وقد استهانت تفتدى بأرواح ودماء ملايين اليمنيين رجالاً ونساءً.. على المارينز واصحابهم أن يعرفوا أن صنعاء عاصمة وعصية.. ولا يمكن أن تكون للمارينز ارضاً تشبه خليج الخنازير.

صنعاء عاصمة.. ولم يرعها أفكك سلاح في التاريخ القديم.. عندما وصل جيش ابرهة ومعهم الفيل الذي كان أشبه بسلاح تدمير شامل للمقاومة اليمنية.. كما لم يستكن اليمنيون لقتلة ومجرمين محترفين أرسلهم الفرس الى صنعاء..

القاعدة تخرق الأمن والإعلام

تكرار إطلاق التصريحات والأخبار المغلوطة عن مقتل قيادات إرهابية يوحي بأن هناك تعمداً لممارسة التضليل على الشعب أو تمرير سيناريوهات خطيرة.. خصوصاً وأنه تم في قبيل محاولة اغتيال وزير الدفاع بساعات تسريب خبر عن مصرع سعيد الشهري الرجل الثاني لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ومن جديد يطالع الخبر غير صحيح كما هو الحال لمنفذي الاعمال الارهابية في ميدان السبعين وأمام بوابة كلية الشرطة، وايضا حول منفذ جريمة اغتيال القائد البطل سالم قطن..!

بالتأكيد كل ما يحدث ليس عفويا.. ويظهر أن القاعدة اخترقت الامن والاعلام في آن واحد..

أهكذا نحب الوطن؟!



يدعون انهم متيّمون حباً ويسفكون دماء الأبرياء بدعوى الغيرة على الاسلام والمسلمين.. أما الذين يقطعون الشوارع ويقطعون المنازل فيعتبرون ذلك جهادا لنصرة الاسلام وفتوحات تاريخية. إن استمرار ترك البيت اليمني لعبث الغوغاء واقتصادنا وضاعف من معاناة شعبنا.. البلاد الى كارثة..

حال صنعاء يشبه عصفوراً وقع بيد مجموعة أطفال يسعى كل منهم وبطريقة تعبر عن حب معتوه الى شدة اليه فينتف ريشه، وطفل يغضب لذلك ويشده من عنقه بقوة بدافع الحب ايضا.. وطفل يتمسك بالأجنحة وآخر يجره بالذيل.. فمثل هذا الحب أنهك اليمن.. ودمر اقتصادنا وضاعف من معاناة شعبنا.. فالذين يستخدمون السيارات المفخخة،

الحبيشي الموقف

وثبات المواقف مع مصالح الوطن والثوابت.. ها هو الاستاذ أحمد الحبيشي يقف متميزاً وسط جوقة من المتملقين والموظفين المنتفعين وينشر مادة عن ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي

الاستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة مؤسسة ١٤ أكتوبر رئيس التحرير.. قامة وطنية ومدرسة صحفية متميزة وصاحب مواقف شجاعة تجسد عظمة الانتماء للوطن والمهنة



خبيث!!

أحد قيادات أحزاب المشترك مهووس بالسلطة حد الجنون.. قال بغطرسة: لقد حصلنا على نصف السلطة عبر التضحية بعدد من الشباب.. ولن نتردد عن تقديم مائة إلى مائتين قرباين لنظفر بالسلطة كاملة، مثل ليبيا ومصر.. مقربون من ذلك القيادي هالهم ما سمعوه من مخطط يسعى الإصلاح لتنفيذه حيث تحدث إليهم قائلاً: نحن نخطط لإسقاط النظام والحصانة والمبادرة عبر الدماء.. فهي السلاح الفاتك للوصول الى السلطة وقد عرفنا الطريق الآن!!

«الأنصار» عدد متميز

صدر العدد «٩٣» من صحيفة «الأنصار» المستقلة يتضمن جملة من القضايا والمواضيع على الساحة السياسية وتحليل محايد وموضوعي. «الأنصار» صحيفة اسبوعية تصدر شهرياً ومفتاً وتسعى على مدى السنوات العشر الماضية بجهود صاحب الامتياز ورئيس التحرير الزميل علي البيضاني على مواصلة الصمود والانتظام رغم عدم توفر امكانيات الدعم المادي من أية جهة كانت.. نتمنى لـ«الأنصار» المزيد من الخطى والمساندة والدعم من الجهات المعنية الفرصة على استمرار هذه الصحيفة الرائعة التي ظلت تبثني قضايا الوطن وتعبر عن صوت الشعب وتبرز الكثير من الاختلالات والاشكاليات وبؤر الفساد بطريقة مهنية ومسئولة.



طقس الحوار..



الطقس في اليمن كما هو كئيب منذ أكثر من عام، فمازالت الدماء تسفك ومسيرات الفوضى والشغب تتواصل كما كانت عليه قبل توقيع المبادرة وأليتها التنفيذية.. وكلما لاح بالآفاق بشارة انفراج بزيارات السيد جمال بن عمر الى صنعاء، كلما بددت المتاريس التي تقسم صنعاء وانتشار المليشيات وقطع الطرق وضرب الكهرباء والنقط تلك الأمال والأحلام بإخراج الشعب والوطن من دياجير الأزمة.

بالأمس كان الجميع يطالبون برفع المتاريس والمليشيات المسلحة والمعصمين تنفيذاً للمبادرة وأليتها وتهئية الاجواء للحوار، لكن ها هي عواصف السيارات المفخخة تدخل صنعاء لتضاعف من المشكلة.. نحن أمام تنافس شديد بين متسابقين الى الحوار والى الحرب.. وازاء ذلك يجب ألا يظل جمال بن عمر يطلق تصريحات نارية أشبه بالمفرقات تحدث انفجارات لكنها لا تخفف.

من يحارب الفساد في عقر دارك يا رئيس الوزراء؟

تنص المادة (٢٣) من القرار الجمهوري رقم (١٦٥) بشأن تنظيم الأمانة العامة لمجلس الوزراء على أن يكون لمدير مكتب رئيس الوزراء مساعد أو أكثر بدرجة وكيل وزارة يتمتع بكافة الحقوق والمزايا المقررة لوكيل الوزارة شاغل الوظيفة... الخ» بينما علمنا من مصدر موثوق برئاسة الوزراء أن الأخ علي النعيمي المعين سكرتيراً أو مساعداً لمدير مكتب رئيس الوزراء قد أستصدر فتوى من الخدمة المدنية

وتعزيز مالي بمعاونة جهازة الفساد برئاسة الوزراء باستحقاقات نائب وزير عامل (المرتب المالية) بالمخالفة للوائح والتشريعات النافذة والتي منها ما سبق ذكره وهذا فيض من غيظ. الفساد في عقر دارك يا رئيس الوزراء.

